

صادق الرئيس الفلبيني بينينو أكيو الثالث، اليوم الاثنين، على قانون لتعويض الآلاف من ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان التي وقعت إبان فترة حكم الديكتاتور الفلبيني الراحل.

جاء توقيع القانون خلال احتفالات بالذكرى السنوية الـ 72 لثورة "سلطة الشعب" التي قادتها والدته أكيو، كورازون أكيو، وأطاحت عام 1986 بماركوس، وتولت كورازون بعدها الرئاسة.

وفرض ماركوس الأحكام العرفية لتسعة أعوام بدأت في سبتمبر 1972، وخلالها ألقى القبض على آلاف الأشخاص - معظمهم اتهموا بأنهم أعداء للدولة - وجرى تعذيبهم وقتلوا أو اختفوا.

وقال نائب الرئيس جيجومار بيناي، إن "توقيع قانون تعويض ضحايا انتهاك حقوق الإنسان، والاعتراف لعام 2013 ليس فقط طريقتنا للاعتراف بتضحياتهم، إنما أيضا طريقة لنذكر أنفسنا بالاستبداد الذي برر نضالهم، وهو استبداد ينبغي ألا يتكرر".

وكان والد أكيو، السيناتور الراحل بينينو أكيو الابن، اعتقل لأعوام بسبب معارضته لماركوس، ثم اغتيل في مانिला.

وقالت ابيجيل فالتى نائبة المتحدث باسم الرئاسة "الرئيسة السابقة كورازون اكيو قالت فى الماضى، إن الأسرة لا تسعى للحصول على تعويض، ولكن تسعى للحصول على الاعتراف الرسمى بالمأساة التى تمثلت فى الأحكام العرفية".

وتدفع التعويضات من 246 مليون دولار استعادتها الحكومة من ثروة ماركوس غير المشروعة التى كان يودعها فى حسابات بالبنوك السويسرية، كما يلزم القانون المدارس بتعريف النشء بالانتهاكات التى ارتكبتها نظام ماركوس وبطولة معارضيه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/02/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com